

النهاية في غريب الأثر

{ نسا } (ه س) في حديث عائشة [سئِلَت عن المَّيِّتِ يُسَرِّحُ رَأْسَهُ فقالت : علام تَنْصُرُونَ مَيِّتَكُمْ ؟] يقال : نَصَّوْتُ الرجلَ أَنْصُوهُ نَصْوًا إذا مَدَدْتُ ناصِيَتَهُ . وَنَصَّتِ الماشِطَةُ المِراةَ وَنَصَّتْهَا فَتَنْصَتُ .

(ه) ومنه الحديث [أن زَيْنَبَ تَسَلَّطَتْ على حمزةَ ثَلَاثَةَ أيامٍ فَأَمَرَهَا رسولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَنْصُرَ نَصْرًا وَتَكْتَحِلَ] أي تُسَرِّحَ شَعْرَهَا . أراد تَنْصُرَ نَصْرًا فَحَذَفَ التاءَ تخفيفًا .

(ه) وفي حديث ابن عباس [قال للحُسَيْنِ لَمَّا أَرَادَ العِراقَ : لولا أَني أَكْرَهُ لَنْصُرَوكَ] أي أَخَذْتُ بِناصِيَتِكَ ولم أَدَعُكَ تَخْرُجَ .

(ه) ومنه حديث عائشة [لم تكن واحدةٌ من نساء النبي صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُنَاصِيَنِي من غَيْرِ زَيْنَبَ] أي تُنَازِعُنِي وتُبارِئُنِي . وهو أن يأخذَ كُلُّ واحدٍ من المَنازِعِينَ بِناصِيَةِ الآخرِ .

(س) ومنه حديث مَقْتَلِ عُمَرَ [فثارَ إِلَيْهِ فَتَنَاصِيَا] أي تَوَاحَدَا بالذِّناصِيَةِ . (ه) وفي حديث ذي المِشْعَارِ [نَصِيَّةٌ من هَمْدانَ من كلِّ حَاضِرٍ وبادٍ] النِّصِيَّةُ : مَنْ يُنْصِتُ مِنَ القومِ أَي يُخْتَارُ من نَوَاصِيِهِمُ وهُم الرُّؤوسُ والأشْرَافُ . ويقالُ لِلرُّؤساءِ : نَوَاصِيَةٌ كما يقالُ لِلأَتْباعِ : أَذْنابٌ . وقد انْصَتَّ صَدِيقٌ من القومِ رجلاً : أَي اختَرْتُهُ .

(س) وفي حديثٍ [رأيتُ قُبورَ الشَهداءِ جُثًا قد نَبَتَ عَلَيْها النِّصْيِيُّ] هو نَبِيْتُ سَيْطُ أبيضُ ناعمٌ من أَفضلِ المَرعَى